مفردا فالضرورة التي أخرت لها اللام إلى الخبر وموضعها في الأصل المبتدأ هو ما ذكرناه من دخول إن في الكلام وكراهيتهم اجتماعها مع اللام فاعرف ذلك إن شاء ا .

واعلم أنه إذا ثبت أن اللام داخلة على خبر إن وكان خبر إن هو خبر المبتدأ في الأصل وكان خبر المبتدأ على المعروف المتعالم من حاله اسما مفردا وجملة مركبة من مبتدأ وخبر وجملة مركبة من فعل وفاعل وظرفا فسبيل هذه اللام أن تدخل كل ضرب من هذه الأخبار تقول إن زيدا لقائم وإن زيدا لأبوه منطلق وإن زيدا ليقوم أخوه وإن زيدا لفي الدار فإن كان الخبر فعلا ماضيا لم تدخل اللام عليه لأنه ليس بمضارع للاسم كما ضارعه الفعل المضارع فلا تقول إذا إن زيدا لقام ولا إن بكرا لقعد ولا تدخل هذه اللام على فعل ولا على غيره من أمثلة الفعل إلا الفعل المضارع للاسم فأما قول امرىء القيس .

( حلفت لها با حلفة فاجر ... لناموا فما إن من حديث ولا صالي ) .

فليست هذه اللام بلام الابتداء وإنما هي اللام التي يتلقى بها القسم نحو وا لقام زيد أي لقد قام زيد وسنذكرها في موضعها إن شاء ا